



فردوس الجمال .. وروح الطبيعة

عن .. البحر والنورس والصيدون.. ثلاثي الحياة هناك وثلاثي الحب والجمال.. يقولون حين تسترخي فوق مقعد على الشاطئ حاول ان تظل عيونك تنتهادي فوق المياه ذات الامواج الناعمة اللطيفة ثم عليك ان تنتهيه ان ذلك لن يستمر طويلاً .. دعك من العواصف والإعاصير وعيون زوجتك .. دعك من كل شيء اجبرتك الحياة على الامتزاج به.. وعش قليلاً مع ذلك الكائن املكك مع البحر موطن البحارة وسماء الطيور.. أيها البحر يا سيد العاشقين جد علينا قليلاً برذاذك المبعثر على شاطئك فنحن من ساكني الجبال ومستوطني المدينة ولا شيء نملكه كي نعطيك اياه غير نبضات قلوبنا فهل ترضى بذلك!

محمد علي الجنيدي

عن .. سوق الطويل
فارتبكت على نظرة في الطريق
فضحت خطاي
و .. صحت إلهي
ستغرق روحي
بهذا البريق
أي .. سوق الطويل
ما لهذا المساء الجميل:
نظرة
خطفة
وايقنت اني ذهبت
مع الماء شجوا
واني سجدت
واني اشتعلت بورد الخريف
واني ببجر العيون
احدف فبه نحو العميق
فايقنت اني بحري
ومدي وجزري
لكوني بكلي
غريق
غريق

همسة وداع!!
هاهي الشمس تتدلى قليلاً قليلاً..
معلنة انتهاء النهار وبداية الليل الشمس
والبحر هما من يحددان ذلك باذن الله
تنظفني اشعتها الحمراء بماء البحر..
ويحتضنها باسواحه .. فتبدو هذه
الامواج وقد هدات كيبساط جوهري
بدع يتمايل برومانسية عجيبة انها
لحظة التقاء العاشق بالعشوق لا يمتلك
من يراقبهما إلا ان يقول سبحان الله..
بذلك .. انها رحلة الحياة ومسيرة
الكون .. غابت الشمس وغاب معها وجه
الحبيبة ليظهر بعد لحظات مع النجوم
عليهم من نعم البحر.
نحن ندعومها ومآثرها المائلة امامنا
عند مبعائها وشاعري ومن أخذ بيدي
الشرائط العلمية في ترميم المباني
التاريخية فكل مآثره قديمة خليفة
بالعجاب اذا ما التزم القانمون عليها
بالعناية والرعاية اللازمة.
كان الزملاء /فؤاد حلة - احمد

سياحة في قصيدة!!
عدن لها اربع الارض.. بل وكل
الامكنة والأزمنة فضاءاتها تعبق باصالة
الماضي وحضارة الاجداد.. عدن على
مر العصور كانت ومارزات الحورية
والزمرة التي لا تذبل في كل الفصول..
شواطئ عدن تبوح بالسحر والجمال
خرطوم الفيل.. ساحل
ابن، شاطئ الغدير، كود
النصر، الشاطئ الازرق
شاطئ الفقم، ساحل
امراس، عدن اسرنا بركة
بحرها وصفاء سمائها
هذه مدن عدن وتلك
شواطئها العلاء، التواهي،
النصورة، الشيخ عثمان،
دار سعد، خورمكسر،
عن الصغرى، البريقة ..
وهناك تؤنس كل الكائنات
بما فيها البشر لانها عدن
التي تحب ولا تعسرف
الحقد، فجامعة عن صرح
اكاديمي يميز بيواكب
العصر.. كل شيء في
عدن سيبقي في القلب
وحينما دائماً اليها في كل
ذكرى وحين، فكل الأكنة
والشواطئ تسترح فيها
ذاكرتنا وذكرياتنا هي
امكن عشق وصفاء فيها
ترغبت اقداننا وعليها
علقت ذرات محبة ومشج
ومارزات اواجهها بصخبها
وحينئذها الدائم وأيامنا التي لا تنسى.
عدن هي كل العشق .. بل التيه
الجميل وبحر العيون وكل البحار..
فهذا استاذي وشاعري ومن أخذ بيدي
الى بر الامان وساعدني على الوقوف
وسط الزحام وجعل مني صحفياً
وعاشقاً من عاشاق صاحبة الجلالة انه
الشاعر الإنسان عبد الرحمن السقايف
الذي تغنى في عن قاتلاً:

اقمرت همتي
ورحت احث الخطى
نكهة ملائكة تشغف بالمكان وتغسل
موجوداته بروحانية الصلاة وبقاء
الوجود ما أجمل خشوع الشمس في
حبيبة النهار ومتصوفة الليل حديقة
معلقة .. قصيدة لم تكتب وموطن
للتاريخ الموهل في التفاضل والمارقة ..
تدخلها فتعترك انقباضة خالفة في
الروح انقباضة مجهولة ومبهمة المشأ،
لكنها تبدأ في الافصح عن اسرارها
شيئاً فشيئاً مع صعودك على الطريق
المرفوعة الى عوالمها السريالية بحق.

تحت حرارة الشمس المستحبة ولحمة
البرد القوية.. التقينا وجوهنا سمراء
هذه مفردات عن اليوم.. مدينة الروح
والجسد.. لا ادري تحديداً هل المدينة
روح والجبل جسد؟ أم الميناء جسد
والجبل روح؟ وفي تقديري ان الجبل
جسد والمدينة روح في صيرورة
متراكمة.. لا يرتفع احد صمان الآخر
انهما كائن حي متكامل.. الصيادين
البسطاء شجوة وعدن اكرتها.. ثمة

ابداعات
اننا نرى ثمة عملاً حقيقياً يجري في
عدن في مختلف المجالات التي يجري
العمل فيها.. نرى ان صلاحيات كبيرة
قد منحت للمجالس المحلية في
المديريات وصلاحيات اوسع للمسؤولين
في السلطة التنفيذية والمحلية حتى
يعملوا ويتفانوا في خدمة الوطن
.. نرى ان ثمة علاقة
اوسع واشمل تربط الاخ الدكتور يحيى
محمد الشعيبي محافظ محافظة عدن
وتربط المكتب التنفيذي والمجالس المحلية
بعدن المحافظة وبعدن المواطن فيها
وبقضايا التنمية والخدمات التي
يحتاجها.

لتلعب الاشجار.
كما ان الصهاريج ملئت بالقاذورات
والبيارات القديمة والنفايات فغير
ملاحة ومضمونه التاريخي.

إنجازات بالارقام!!
عدن.. تتجدد باستمرار بفضل ما
تخطى به من اهتمام ورعاية القيادة
السياسية وحرص ومشاركة
أبنائها وإخلاصهم، وشهدت
عن نهضة تنصوية تجلت معالمها
على أكثر من صعيد.. ومدينة
عدن في عهد الدكتور يحيى
محمد الشعيبي محافظ المحافظة
شهدت نهضة عمرانية متسارعة
في التفرد والاصرار على شق
المستقبل بروح وثابة وعزيمة لا
تلين .. تستمدتها من توجهات
القائد الرمز علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية .. حفظه الله -
وتجديدات معمارية وزخرفية وغيرها .
وفي مدينة عن متحفان /التحف
الوطني للآثار ومتحف الموروث
الشعبي/ وكلاهما يمثل تاريخ
وحضارة عدن منذ القدم شموخ
الماضي واصالة الاجداد .. فتاريخ
عدن اليوم على قارة النسيان.
وفي عدن جبل الحديد ذا
الاستراتيجية حيث مازال فيه بقايا
اثار منشآت قديمة ودفاعية، وهناك
أيضاً الدرب التركي وهو عبارة عن
سور يمتد من جبل الحديد إلى رأس
الجارف ومنه الى جبل شمسان وقد
بناه الاتراك، وفي كريتير عدن تقع
كنيسة القديسة ماريا التي شيدت في
النصف الثاني من القرن التاسع عشر
الميلادي وهناك عدة حصون تاريخية
عريقة كحصن الخضراء وحصن
التكر وغيرهما.
وستان الطويلة المنتفس الوحيد في
مدينة كريتير يحتضر، وما تزال
الصهاريج تحظى بنصيب من السياحة
الداخلية رغم اهمالها واقتنارها
للصيانة.
فاليوم خالياً من الاشجار
باستثناء القليل منها حتى ان المساحة
المجاورة للتحف التراثي شبه قاحلة
بعد ان كانت أرضاً مزروعة.. ولم
يكف القانمون على بستان الطويلة
برفع ايديهم عن بل امتدت تلك الأيادي
من اربعة مليارات فهي عطاءات البحر

مدينة ضاربة في عمق التاريخ!
تقع عدن جغرافياً في أقصى
الطرف الجنوبي الغربي من الجمهورية
اليمينية وتليها على خط عرض (12°47'47)
شمالاً وخط طول (44°40'70 شرقاً) وتبعد
عن صنعاء عاصمة اليمن مسافة
200 كم وتحدها من الشمال والغرب
محافظة لحج ومن الشرق محافظة أبين
ومن الجنوب خليج عدن والبحر
العربي وتبعد نسبة عدن لعدن بن
عدنان كما ذكر الطبري وابن الجاور
.. وعن عاشرت العديد من الطامعين
والحتلين وعاشت فترات مختلفة تحت
السيطرة والاحتلال ولكنها قاومت
واستمرت في المقاومة والنمو حتى
استقرت وأصبحت فردوس اليمن
وغيرها الباسم.

مدينة عدن محصنة طبيعياً وذلك
لاستنادها على ظهر الجبل انه
يحتضنها بين زراعيه خشية عليها من
أيدي الغزاة الطامعين، هكذا هي
الغزاة والفسفسون هم نحن ابناء
البشر، وتعد قلعة صيرة من أقدم
المعالم الأثرية التاريخية وبعدن وكذلك
الصهاريج فهما أشهر معلمين أثريين
بارزين في تاريخ عدن، ويعود أول بناء
للقلعة إلى الأمير الأيوبي عثمان
الزنجيلي الكريتي والي عدن من قبل
توران شاه الأيوبي شقيق صلاح
الدين الأيوبي الذي جاء الى اليمن في
عام 1173م وكلف والي عدن عثمان
الزنجيلي ببناء الاسوار والحصون
وما يؤيد هذا الرأي التشابه في
الخطط العام للقلاع وابراجها التي
اقامها الأيوبيون في مصر والشام مع
قلعة صيرة.
وتتكون القلعة من برجين كبيرين
اسطوانيين تتحصر بينهما مداخل
القلعة ويوجد في البرجين فتحات لرمي
السهام تسمى المزاغل ويتم الصعود
الى مدخل القلعة بواسطة سلم يؤدي
الى بوابة مستطيلة خشبية تؤدي الى
باب خشبي خلفي يطل على الصالة
المركزية الرئيسية والتي تتوزع عنها
طرقا مرزات جانبية توصل الى غرف
"حجرات" ذات مساحات مختلفة توجد
بجدرانها فتحات لرمي السهام.



شاهدنا اباي ووجهنا سمراء، تعبد
الله وتدين بالولاء للوطن وخدمة مواطنيه
من خلال انجازها لتلك الاعمال الرائعة.
ازدادت عدن تالقاً واشراقاً وجمالاً
ورونقاً وبهاء، حيث القت عطاءات
الانجاز بثمارها صوب حياة الناس
وعبر اخضرار الحدائق والمنتزهات
والاستراحات الجميلة والتي يعناقها
شواطئ البريقة، الساحل الذهبي،
ساحل أبين.
نجحت السلطة المحلية بالمحافظة
وعلى رأسها المحافظ الخلوقي الدكتور
يحيى محمد الشعيبي وأمينها العام
عبدالكريم شائف المحافظة شعلت
من نور تضىء بالوان الطيف واصبحت
شوارعها نموذجاً راقياً في النظافة
والجمال .. ومع كل مساء، تحرس
النورس المدينة عندما تجنح الشمس
الى المغرب حينها ترى الضوء البرتقالي
الشفقي الخافت يبعث من نوافذ المدينة
يتلألأ مع موج البحر كالخلخال في
تاريخ المدينة القديم والمعاصر تتجدد
كحورية البحر.



صيرة.. روح وجسد!!
شواطئ عدن وساحلها تتميز بتنوع
احياها البحرية وشعابها المرجانية مما
يجعلها من افضل مواقع السياحة
البحرية.. والإعلام منبر حر ومتميز
هناك والاتصالات تقرب البعيد وطرق
تنضج بالحياة - عدن موقع أجمل
واقف أفضل وتنمية ونهوض وللمرأة